

المحاضرة 10: تحليل الخرائط الطبوغرافية واستخدامها في البحث التاريخي

(مفهوم الطبوغرافيا:

وهي وصف المكان والظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية الموزعة في الحيز الجغرافي المكاني، وترجع كلمة طبوغرافيا إلى المصطلح اللاتيني وتعني أي وصف المكان.

(2) مفهوم الخريطة الطبوغرافية :

هي عبارة عن خرائط متوسطة المقياس (1/25000) و(1/10000) وهي تقع بين الخرائط العامة صغيرة المقياس وبين الخرائط التفصيلية- الكداسترالية- كبيرة المقياس، وهي بذلك تسمح بالجمع بين الشمول والتفصيل لما تتعرض له من ظواهر جغرافية وبشرية.

(3) مميزات:

- تجمع بين شمولية الخرائط صغيرة المقياس (العامة -المليونية-) وبين تفاصيل الخرائط التفصيلية صغيرة المقياس.

- أساس للدراسات الجغرافية والدراسات المتعلقة بالتخطيط و التنمية العمرانية.

-تستخدم في مشروعات البنى التحتية وكافة أنماط استخدام الأرض.

(3) أنواعها:

1-3) الخرائط الطبوغرافية الهندسية: وتعرف أحيانا بالمخططات، وتستخدم هذه الخرائط في العمليات الهندسية وفي مشروعات البنى التحتية ومشروعات التنمية المستدامة.

2-3) الخرائط الطبوغرافية: وهي خرائط تعنى بالشكل البانورامي بالمكان، وتستخدم في التخطيط العمراني وفي تطوير المدن والمراكز العمرانية وفي تصميم المدن والمجمعات العمرانية الجديدة.

3-3) خرائط التقسيم الإداري: و تستخدم في تطوير وإعادة التقسيم الإداري وترسيم الحدود، وفيها تبرز المعالم الجغرافية الحدية كالأنهار والسلاسل الجبلية وشبكات الطرق الرئيسية والحدود الإدارية.

4-3) الخرائط الطبوغرافية السياحية:

وهذه الخرائط تفيد في الأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة ،وذلك من خلال إبراز المعالم السياحية الطبيعية والحضارية، والمداخل الرئيسية من موانئ ومطارات وشبكات الطرق بكل أنواعها والمزارات السياحية الأثرية والدينية والمحيطات الطبيعية، ويغلب على هذه الخرائط استخدام الرموز التصويرية لإضفاء عنصر الجذب الجمالي وتسيير القراءة.

3-5) الخرائط الطبوغرافية العسكرية:

وهي خرائط تستخدم في الأغراض العسكرية من أجل المناورات والعمليات العسكرية ووضع الخطط العسكرية القتالية وهي تبرز الظواهر الجغرافية الطبيعية ذات الأهمية في المجال العسكري بدقة عالية من حيث التوزيع والتفاصيل وهي تستخدم مقياس رسم (1/50000).

3-6) الخرائط الأوجرافية:

وهي تصنف ضمن أنواع الخرائط الطبوغرافية رغم صغر مقاييسها وتوزيع عليها الظواهر الجغرافية الطبيعية (مسطحات مائية، سلاسل جبلية) بالإضافة إلى الظواهر البشرية (كالتقسيم الإداري واستخدام الأرض الزراعي).

